اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : « إِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ» (١).

س٧٣: ما هي أسئلة القبر ؟ .

جـ :أسئلة القبر هي : من ربك ؟، من نبيك ؟، ما دينك ؟ ، والدليل حديث الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: « ... فَيَقُولَانِ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللَّهُ ، فَيَقُولَانِ : مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : دِينِيَ الإِسْلامُ، فَيَقُولَانِ : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ... » (٢).

س٧٤: هل في القبر نعيم ؟ .

جـ : نعم في القبر نعيم وعذاب ، فدليل النعيم حديث أَبِى هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « ... ثمّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سبْعُونَ ذرَاعاً فِي سَبْعِينَ ، ثُمّ يُنَوّرُ لَهُ فيه. ثُمّ يُقَالُ لَهُ: نَمْ. فَيَقُولُ: أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فأُخْبِرُهُمْ؟ ، فَيَقُولَانِ: نَمْ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ الّذِي لاَ يُوقِظُهُ إِلا أَحَبّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- » (٣).

ودليل العذاب قوله - سُبحانه وتعالى- عن فرعون:﴿ ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ

(١) أخرجه أحمد وابن أبي شيبة ، وصححه الألباني .
(٢) رواه أحمد في مسنده .
(٣) رواه أحمد وابن أبي شيبة وصححه الألباني .

عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ [غافر:٤٦] ، وحديث عَنْ عَائِشَة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَقَالَ : «**نَعَمْ ، عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ**» (١) .

س٧٥: ما أول علامات الساعة الصغرى ؟ .

جـ : أول علامات الساعة الصغرى بعثة النبي- ﷺ- ، والدليل حديث أَنَس بْن مَالك -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: « **بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ** » (٢) .

س٧٦: ما أول علامات الساعة الكبرى ؟ .

جـ : من علامات الساعة الكبرى ما جاء في صحيح مسلم عَنْ حُذَيْفَةَ بْن أَسِيدٍ الغفاري -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -قَالَ : « اطَّلَعَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ فَقَالَ : « **مَا تَذَاكَرُونَ** ». **قَالُوا نَذْكُرُ السَّاعَةَ. قَالَ : « إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْا قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ** ». **فَذَكَرَ الدُّخَانَ وَالدَّجَّالَ وَالدَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلاَثَةَ خُسُوفَاتٍ ، خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ**

(١) رواه البخاري .
(٢) متفق عليه ، وقد ظهر الكثير منها .